

*Ta'sīru Ṭarīqati al-Taḍakkuri fī Ta'limi Al Nahwi bi Ma'hadi Insān Muliya
Punggur Lampung Al Wustā*

The Effect of the Mnemonic Method in Facilitating *Nahwu* Learning

Maratus Solihah*, Nailul Izzah, Kholida Nur

Universitas Ma'arif Lampung, Indonesia

*Corresponding E-mail: maratus1307@gmail.com

DOI: <https://doi.org/10.51214/jicalls.v3i1.1627>

Abstract

Difficulties in understanding the rules of *nahwu* stem from various factors, including ineffective learning methods and a lack of active student involvement. This study aims to test the influence of the mnemonic method on student learning outcomes in *nahwu* at the Insan Mulia Islamic Boarding School. The method used is quantitative, employing a quasi-experimental pretest-posttest design in two groups: the experimental group (batch 1 students) and the control group (batch 2 students). The results of the study show that using the mnemonic method significantly improves student learning outcomes. This is evident in the experimental class's average score increasing by 43.27%, compared to a smaller increase in the control group. The normality and homogeneity tests showed that the data were eligible for statistical analysis. Thus, the mnemonic method has proven effective as an alternative strategy for overcoming difficulties in learning *nahwu*, improving memory, and motivating students in the learning process. The main contribution of this research is to present a more interesting, easier-to-understand, and more effective method for conveying complex *nahwu* material.

Keywords: Learning Outcomes; Mnemonic Method; *Nahwu*.

ملخص

أدت صعوبات فهم قواعد النحو إلى ظهور مشكلات متعددة في عملية التعلم، وكان من أسبابها ضعف فاعلية طرائق التدريس وقلّة مشاركة الطلاب بصورة نشطة في عملية التعلم. وهدفت هذه الدراسة إلى اختبار أثر طريقة التذكّر في تحسين نتائج تعلم الطلاب في تعليم النحو بمعهد إنسان مليا الإسلامي. واستعملت الدراسة المنهج الكمي بالمدخل شبه التجريبي، من خلال تصميم الاختبار القبلي والاختبار البعدي في مجموعتين: المجموعة التجريبية (طلاب الدفعة الأولى) والمجموعة الضابطة (طلاب الدفعة الثانية). وأظهرت نتائج الدراسة أن استعمال طريقة التذكّر أسهم إسهاما ملحوظا في تحسين نتائج تعلم الطلاب، وظهر ذلك من خلال ارتفاع متوسط درجات الفصل التجريبي بنسبة ٤٣,٢٧٪، مقارنة بزيادة أقل في المجموعة الضابطة. كما بينت اختبارات التوزيع الطبيعي والتجانس أن البيانات كانت صالحة للتحليل الإحصائي. وبناء على ذلك، أثبتت طريقة التذكّر فاعليتها بوصفها استراتيجية بديلة في التغلب على صعوبات تعلم النحو، وتعزيز الذاكرة، وزيادة دافعية الطلاب في عملية التعلم. وتمثلت الإسهامات الرئيسة لهذه الدراسة في تقديم طريقة أكثر جاذبية وسهولة وفاعلية في عرض المواد النحوية المعقدة.

الكلمات المفتاحية: نتائج تعلم; طريقة التذكّر; النحو.

المقدمة

المشاكل تعلم اللغة العربية عامل يمكن أن يعيق ويبطئ تنفيذ عملية التعلم في مجال دراسة اللغة العربية^١. تعلم اللغة العربية مهم جدا لأنه يمكن أن يحسن القدرة على فهم وقراءة الأدب العربي. في تعلم اللغة العربية، هناك العديد من المكونات المهمة، بما في ذلك العلوم النحوية للغة أو تسمى علم النحو. ومع ذلك، يقول غالبية الطلاب أن النحو علم يصعب تعلمه. غالبا ما يحدث التعقيد والصعوبات في تعلم وفهم علم النحو. تشير الحقائق في المجال إلى أن هناك عدة عوامل تسبب صعوبات في تعلم النحو، منها الأساليب التي لا تتوافق مع احتياجات الطلبة^٢.

يثير حسن بهارون في بحثه بعنوان "تقوية الذاكرة ماهاسانتري من خلال التعلم الاستذكري" المشكلة تحدث غالبا في عملية حفظ وفهم الكتابة النحو بين الطلاب. حيث يكون جذر المشكلة في التعلم أحدها ناتج عن طرق أقل فعالية بحيث يستخدم الباحثة في حل المشكلة طريقة ذاكري كحل للمشكلة. بالحديث عن طريقة ذاكري، هناك الكثير من الدراسات التي تستخدم الطريقة كصيغة فعالة للغاية لحل بعض المشكلات في عملية التعلم. يقترح بعض الباحثين أن هذه الطريقة فعالة جدا في التغلب على الصعوبات في عملية التعلم.

وجدت الباحثة ١٢ دراسة ذات صلة بهذه الدراسة، حيث لاقت نتائج الدراسة نجاحا وقيما إيجابية في حل المشكلة. تركز بعض الأبحاث التي تستخدم طريقة الذاكرة على مشكلة تعلم اللغة الإنجليزية^٣، قاعدة نحوي، مهارة كتابة^٤، رياضيات^٥، علم الأحياء^٦، مهارات الذاكرة، المواضيعية^٧.

¹ Vina Apriliana dkk., *Problems of Learning the First Muallimin Qiro'ah at the Baitul Mustaqim Punggur Islamic Boarding School Central Lampung | Permasalahan Pembelajaran Qiro'ah Muallimin Pertama di Pondok Pesantren Baitul Mustaqim Punggur Lampung Tengah*, t.t. <https://journal.nabest.id/index.php/JAT/article/view/53>

² Muhammad Syaifullah dan Nailul Izzah, *Kajian Teoritis Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab*, t.t. 10.29240/jba.v3i1.764

³ Evi Nurur Suroiyah dkk., "Activating the Mnemonic Learning Model to Enhance Student Motivation in MTs Miftahul Ulum Situbondo," *Mantiqu Tayr: Journal of Arabic Language* 4, no. 1 (2023): 91–104. <https://doi.org/10.25217/mantiquatayr.v4i1.4039>

⁴ Nur Hanifansyah, *Enhancing Maharah Kitabah in Arabic Language Education: Improving Arabic Typing Proficiency through Mnemonic Arabic Keyboard Techniques*, t.t. <https://doi.org/10.32699/liar.v8i2.7959>

⁵ Yeni Heryani dkk., *Pengaruh Metode Mnemonik Terhadap Kemampuan Penalaran Matematis dan Daya Ingat*, 2021. <https://proceeding.unnes.ac.id/snpasca/article/view/1023>

⁶ Fauzul Fauzul Iman, "Pengembangan Media Pembelajaran Prezi Berbasis Mnemonic Pada Materi Klasifikasi Makhluk Hidup," *Biosfer: Jurnal Biologi dan Pendidikan Biologi* 4, no. 1 (2019): 13–18. <https://doi.org/10.23969/biosfer.v4i1.1356>.

⁷ Iqlima Nurfadilah dkk., "Penerapan Metode Mnemonic Dalam Pembelajaran Tematik Untuk Meningkatkan Motivasi Belajar Siswa," *Jurnal Cakrawala Pendas* 8, no. 3 (2022): 679–87. <https://doi.org/10.31949/jcp.v8i3.2516>

صرف،⁸ مفروقات. من أجل تعظيم عملية التعلم للطلاب، من الضروري أن يكون لديك نموذج أو طريقة مناسبة ومناسبة.⁹

كما يعاني غالبية الطلاب في المعهد إنسان موليا وجدت المشكلات في تعلم النحو. وفق لنتائج الملاحظات التي تم إجراؤها في كوخ إنسان موليا. هناك ٧٠٪ من الطلاب، وخاصة الدفعة الأولى والثانية من الطلاب، وهم في الغالب ليسوا من المؤسسات الإسلامية بمعنى أن معظمهم يأتون من المدارس العامة. وبالتالي، يجب أن تبدو الجملة النحو غريبة بالنسبة لهم. يجادل بعض الطلاب بأن تعلم وتذكر القواعد في النحو أمر صعب للغاية. لأنه إلى جانب كونه علما يصعب تعلمه، فإن طريقة التعلم المستخدمة أقل فعالية. بحيث يجعل الطلاب يشعرون بالملل ويصعب فهم الدفاع الموضح. بدءا من الاعراب والتكيب والمفردات وغيرها. لا ترجع صعوبات التعلم بالضرورة إلى انخفاض معدل الذكاء ولكن يمكن أن تكون ناجمة عن تأثير الطريقة الأقل فعالية.¹⁰ بالإضافة إلى ذلك، فإن طرق التعلم والجو المستخدم أقل فعالية وبما يتوافق مع احتياجات الطلاب. الطريقة التي يستخدمها المعلمون عادة هي طريقة المحاضرة، حيث يستمع الطلاب إلى المواد التي يقدمها المعلم دون أي معاملة بالمثل. النشاط الذي يقوم به الطلاب هو تسجيل المواد التي يقدمها المعلم. أثناء التعلم، يشعر الطلاب بالملل والنعاس. يمكن أن يؤدي اختيار الطريقة الصحيحة إلى جعل عملية التعلم تعمل بشكل جيد وعلى النحو الأمثل. بدون استخدام الأساليب المناسبة، سيجعل من الصعب تحقيق أهداف التعلم.¹¹ يمكن أن يؤدي هذا إلى أقل من الطلاب الأمثل في حفظ وتعلم النحو.

من هذه المشكلة، طبقت الباحثة طريقة الذاكرة كمحاولة لتقليل الصعوبات في عملية التعلم، خاصة في دروس النحو. فن الإستذكار هي مناهج يمكن تخصيصها لتناسب مجموعة متنوعة من الموضوعات المحددة. تساعد هذه الطريقة الأشخاص على تذكر المفاهيم أو الكلمات المعقدة وتعزز

⁸ Amila Sholiha dkk., "The Effect of Mnemonic Method with a Deductive Approach in Shorof Learning on Students Learning Outcomes," *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab* 7, no. 2 November (2023): 525. <https://doi.org/10.29240/jba.v7i2.7607>

⁹ Mughiatur Rosidah dkk., "Penerapan Maharoh Kitabah dalam Pembelajaran Bahasa Arab Melalui Metode Diskusi dan Latihan di SMP Islam Mathooli'ul Anwar Lampung Tengah," *Al Maghazi : Arabic Language in Higher Education* 2, no. 1 (2024): 44–50.

¹⁰ Muhammad Ichsan, "Psikologi Pendidikan Dan Ilmu Mengajar," *Jurnal Edukasi: Jurnal Bimbingan Konseling* 2, no. 1 (2016): 60. <http://ejournal.university.ac.id/ejurnal/edukasi>

¹¹ Siti Milatul Mardiyah, *Metode Eklektik dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, t.t. <https://journal.unnes.ac.id/sju/index.php/taLim/article/view/59758>.

الاحتفاظ بالتعليم. قد تحتوي على قوافي وأغاني وقصائد ومخططات ومخططات واختصارات. عندما يكون شيء ما ذا مغزى عادة، يصبح أكثر فأكثر لا ينسى ويسهل تذكره. هذا مفيد في كل من تخزين الذاكرة على المدى القصير والطويل.^{١٢} وبالتالي، يمكن لطريقة الذاكرة أن تسهل على المتعلمين تذكر ما تعلموه. من خلال تحسين الذاكرة من خلال طريقة الذاكرة، من المأمول أن يسهل على الطلاب إتقان صيغ وقواعد النحو المعقدة.

منهج البحث

استخدمت هذه الدراسة طريقة كمية مع نهج *quasi-experiment* وتستخدم تقنيات التحليل لتحديد فعالية طريقة الذاكرة في تعلم النحو. تم اختيار هذا النهج لأنه يسمح للباحثين بقياس التغييرات التي تحدث بعد إعطاء العلاج للمجموعة التجريبية.^{١٣} تصميم الاختبار المسبق واللاحق للاختبار وإجراء اختبارات التحقق من صحة البيانات بحيث تكون البيانات المقدمة ملموسة.^{١٤} اعتزمت الباحثة الحصول على نظرة عامة على الظاهرة التي تحدث قبل وبعد تلقي العلاج. نريد في هذه الدراسة قياس النشاط التعليمي للطلاب قبل وبعد الحصول على طريقة ذاكري.^{١٥} السكان في هذه الدراسة هم طلاب المدارس الداخلية الإسلامية. العينة في هذه الدراسة هي طلاب الدفعة ١ والدفعة ٢ في المعهد انسان مليا. بإجمالي ٢٠ طالبا من الدفعة ١ و ٢٠ طالبا من الدفعة ٢. في تصميم هذه الدراسة، هناك مجموعتان للبحث، وهما المجموعات الضابطة والتجريبية.^{١٦} المجموعة الضابطة هي طلاب الدفعة ٢ والمجموعة التجريبية هي طلاب الدفعة ١. في تقديم البيانات لهذه

^{١٢} إفاد عبد الجبار غضبان. "أثر استخدام استراتيجيات التذكر (نيمونكس) في استرجاع المعاني لدى طلاب معهد الفنون الجميلة دارسي اللغة الإنكليزية لغة اجنبية." *Journal of Education College Wasit University* ٤٩،١ (٢٠٢٢): ٥٦٣-٥٧٢.

^{١٣} Jim Hoy Yam dan Ruhayat Taufik, "Hipotesis Penelitian Kuantitatif," *Perspektif: Jurnal Ilmu Administrasi* 3, no. 2 (2021): 96–102., <https://doi.org/10.33592/perspektif.v3i2.1540>

^{١٤} William William dan Hita Hita, "Mengukur Tingkat Pemahaman Pelatihan PowerPoint Menggunakan Quasi-Experiment One-Group Pretest-Posttest," *Jurnal SIFO Mikroskil* 20, no. 1 (2019): 71–80. *Jurnal SIFO Mikroskil* 20, no. 1 (2019): 71–80, <https://doi.org/10.55601/jsm.v20i1.650>

^{١٥} Pekka Abrahamsson, Outi Salo, Jussi Ronkainen, dan Juhani Warsta, *Agile Software Development Methods: Review and Analysis*, VTT Publications 478 (Espoo: VTT Technical Research Centre of Finland, 2002), ISBN 951-38-6009-4 dan 951-38-6010-8, <https://publications.vtt.fi/pdf/publications/2002/P478.pdf>.

^{١٦} Lisa M. Soederberg Miller dkk., "Digital Literacy Training for Low-Income Older Adults Through Undergraduate Community-Engaged Learning: Single-Group Pretest-Posttest Study," *JMIR Aging* 7 (Mei 2024): e51675. <https://aging.jmir.org/2024/1/e51675>

الدراسة، تم استخدام تقنيات جمع البيانات في شكل ملاحظة ومقابلات واختبارات T وتوثيق. وفي الوقت نفسه، تم الحصول على البيانات الوصفية المقدمة من دراسات الأدبيات من العديد من المقالات والمجلات.

نتائج البحث و تحليلها

١. تطبيق طريقة المذاكرة في تعليم النحو

أكدت أهمية طريقة المذاكرة (Mnemonic) في تعزيز القدرة على الحفظ والاسترجاع وتسهيل فهم المعلومات الجديدة، سعت الباحثة إلى توظيف هذه الطريقة في تعليم النحو بوصفها إحدى الاستراتيجيات التعليمية التي يمكن أن تساعد الطلاب على تجاوز الصعوبات التي تواجههم في استيعاب القواعد النحوية. واعتمدت هذه الطريقة على ربط المعلومات الجديدة بمثيرات لفظية أو بصرية مألوفة، مما يسهم في ترسيخها في الذاكرة طويلة المدى ويجعل عملية التعلم أكثر تشويقاً وفاعلية.

وللتحقق من مدى فاعلية هذه الطريقة في تحسين نتائج تعلم النحو، قام الباحث بتطبيقها على طلاب الصف الأول بمعهد إنسان موليا الإسلامي الداخلي من خلال مجموعة من الأنشطة التعليمية القائمة على تقنيات المذاكرة، مثل القافية والربط الذهني والصور الحسية. وبعد تنفيذ المعالجة التعليمية، أُجريت اختبارات قبلية وبعديّة، إضافة إلى الملاحظة والمقابلة، بهدف جمع البيانات وتحليل أثر هذه الطريقة في تنمية فهم الطلاب وتحسين تحصيلهم الدراسي في مادة النحو.

فإن طريقة التعلم هي طريقة لتقديم الموضوع المعطى للطلاب بحيث تكون هناك عملية تعلم لدى الطلاب في محاولة لتحقيق الأهداف.^{١٧} يعد تطبيق طريقة المذاكرة في تعلم النحو أحد الحلول التي يمكن استخدامها في حل الصعوبات في تعلم النحو. يقدم الخبراء تعريفاً مشابهاً لفن الاستذكار وهو أن النيمونيك هو تقنية أو جهاز لفظي وبصري يمكنه زيادة سعة ذاكرة الشخص وتذكر

¹⁷ Isnawardatul Bararah, "Fungsi Metode Terhadap Pencapaian Tujuan Dalam Komponen Pembelajaran," Jurnal Mudarrisuna: Media Kajian Pendidikan Agama Islam Vol. 12 No. 1 (2022): hal 146, <http://dx.doi.org/10.22373/jm.v12i1.13301>.

المعلومات الجديدة بسهولة. يشار إلى ذاكري باسم فن الإستذكار لأنه يعتقد أن ذاكري هو تقنية أو أداة يمكن أن تساعد ذاكرة الشخص.¹⁸

يمكن أن تساعد طريقة ذاكري الشخص أيضا في استعادة ذكريات الأشياء التي تم تعلمها لفترة طويلة. من خلال العديد من التقنيات المثيرة للاهتمام، يمكن أن تجعل جو التعلم ممتعا وسهل الفهم بحيث يمكن لهذه الطريقة أن تحقق تحسينات في تعلم الطلاب، خاصة في تعلم النحو. وبالتالي، من المتوقع جدا أن تكون هذه الطريقة قادرة على تحفيز الطلاب على تعلم النحو. الخطوة الأولى التي يجب على المعلمين اتخاذها لاستخدام هذه الاستراتيجية هي إعداد المادة، أي يمكن للمعلم تسطير المواد المهمة (*Underlining*)، بالإضافة إلى التسطير، يمكن للمعلم أيضا عمل قائمة أو جدول (*listing*)، والتفكير فيه (*Reflecting*). الخطوة الثانية هي أنه يجب على المعلم تطوير العلاقات، وطريقة هذه الخطوة الثانية هي أن المعلم يجب أن يكون قادرا على جعل المادة أكثر دراية، والتواصل مع الكلمات التي يسهل على الطلاب تذكرها، أو كلمات الارتباط (*linkword*). علاوة على ذلك، يجب على المعلمين توسيع الصورة الحسية، وهي إخبار الطلاب بربط المادة بأكثر من معنى أو معنى واحد من خلال إضفاء الطابع الدرامي عليها لجعلها أكثر إثارة للاهتمام. الخطوة الرابعة، يطلب المعلم من الطلاب تذكر المواد التي تم تدريسها (*recalling*) حتى يتم تعلم كل شيء بالكامل.¹⁹

¹⁸ Sholiha, Amila, Muhammad Rofiqi, Muhajir Muhajir, dan Firdan Fadlan Sidik. 2023. "The Effect of Mnemonic Method with a Deductive Approach in Shorof Learning on Students Learning Outcomes." *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab* 7 (2 November): 525. <https://doi.org/10.29240/jba.v7i2.7607>.

¹⁹ Desi Salsabila Rahmadina dan Agus Purwowidodo, "Strategi Mnemonic Untuk Meningkatkan Kemampuan Siswa Menghafal Materi Pembelajaran IPA di SD/MI," *Al-Madrasah Jurnal Pendidikan Madrasah Ibtidaiyah* 9, no. 1 (2025): 12. <https://ejournal.unisnu.ac.id/almadrasah/article/view/8273>



الصورة ١. أنشطة تعلم النحوى في الفصول التجريبية باستخدام طريقة المذاكرة



الصورة ٢. الاختبار البعدي

الصورة الاولى هو نشاط تعليم النحوى باستخدام تقنية قافية الذاكرة. تم تصميم القصائد أو الأغاني المصنوعة خصيصا لتقوية ذاكرة الطلاب للمواد التي تمت دراستها. من خلال ربط المواد بالآيات أو الأغاني التي تنتشر بين الطلاب، يمكن أن يحسن القدرات المعرفية للطلاب وأقصى قدر من المعرفة. يمكن لهذه التقنية أن تحفز روح الطلاب في التعلم من خلال تعلم غناء السامبال. بمجرد شرح المادة بمرونة، يقوم المعلم بتوسيع صورة المادة من خلال ربط المادة بالارتباطات التي يسهل تذكرها. ثم يقوم المعلم والطلاب بإجراء تقييمات مثل الأسئلة والأجوبة أو الأسئلة الخفيفة قبل إكمال الدرس. والصورة ٢، يعنى الاختبار اللاحق الذي أجرته الفئة التجريبية بعد إعطائه إجراء.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أثر فاعلية طريقة المذاكرة في تحسين القدرة على تعلم النحو لدى طلاب الدفعة ١ وفي المدارس الداخلية الإسلامية بإنسان موليا. البيانات المقدمة هي نتائج الاختبار التمهيدي والاختبار اللاحق بالإضافة إلى المقابلات التي أجريت في الفصل. أجريت التجربة في هذه الدراسة على طلاب الدفعة ١ في المعهد انسان مليا والتي بلغ عددها ١٩ شخصا. فيما يلي نتائج درجات الاختبار التمهيدي واللاحق للفصل التجريبي.

الجدول ١. معايير درجات الاختبار القبل و البعدى للفصول التجريبية

معيار	الاختبار القبل	الاختبار البعدى
درجة الاعلى	٦٣	٨٩
درجات الاوطأ	٥٥	٨٠
درجات الواسطة	٥٨,٨	٨٤,٢٥
مزاج	٦٠	٨٥
متوسطة	٥٩	٨٤
مجموع درجات	١١٧٦	١٦٨٥

بعد قياس قيم الاختبار المسبق واللاحق، كانت هناك زيادة كبيرة في جميع الجوانب. زادت أعلى درجة من ٦٣ إلى ٨٩، مما يعني زيادة بحوالي ٤١,٢٧٪. كما ارتفعت أدنى درجة من ٥٥ إلى ٨٠، بزيادة قدرها ٤٥,٤٥٪، مما يشير إلى أن درجات المشاركين تحسنت بشكل عام، بما في ذلك أولئك الذين حصلوا على درجات منخفضة في البداية. كما ارتفع متوسط الدرجات من ٥٨,٨ إلى ٨٤,٢٥، أي ٤٣,٢٨٪، مما يشير إلى زيادة عامة عبر المجموعة. زادت قيمة الوضع من ٦٠ إلى ٨٥ (٤١,٦٧٪)، وكذلك المتوسط من ٥٩ إلى ٨٤ (٤٢,٣٧٪)، مما يعني أن معظم المشاركين حصلوا على درجات أعلى بعد العلاج. كما ارتفع العدد الإجمالي للدرجات الإجمالية من ١١٧٦ إلى ١٦٨٥، بزيادة قدرها ٤٣,٢٧٪. بشكل عام، أظهرت البيانات أن التعلم أو العلاج المقدم كان له تأثير إيجابي على تحسين نتائج المشاركين.

الجدول ٢. معايير درجات الاختبار القبل و البعدى للفصول لتحكم

معيار	الاختبار القبل	الاختبار البعدى
درجة الاعلى	٦٣	٧٣
درجات الاوطأ	٥٥	٦٥
درجات الواسطة	٥٨,٨	٦٨,٩
مزاج	٦٠	٧٠
متوسطة	٥٩	٦٩
مجموع درجات	١١٧٦	١٣٧٨

بناء على المعطيات الوصفية الواردة في الجدول ٢، كانت هناك زيادة في القيمة من الاختبار التمهيدي إلى الاختبار اللاحق. ارتفع الأعلى من ٦٣ إلى ٧٣ ، وارتفع الأدنى من ٥٥ إلى ٦٥ ، مما يشير إلى تحول في الأداء في اتجاه الأفضل. ارتفع متوسط الدرجات من ٥٨,٨ إلى ٦٨,٩ ، مما يشير إلى تحسن عام. بالإضافة إلى ذلك، تحولت قيمة الوضع من ٦٠ إلى ٧٠ ، والمتوسط من ٥٩ إلى ٦٩ ، مما يشير إلى أن معظم المشاركين حصلوا على درجات أعلى بعد التدخل أو العلاج. كما زاد العدد الإجمالي للقيم الإجمالية من ١١٧٦ إلى ١٣٧٨ ، ويفترض بعض الناس أنه يجب توزيع البيانات المقدمة بشكل طبيعي، لذلك، يستخدم الباحثون اختبارات الطبيعة والتجانس لاختبار البيانات بشكل فعال^{٢٠}.

جدول ٣. اختبار بينات توزعت بشكل طبيعي

مجموعة	قيمة t	قيمة p	توزيع
الاختبار القبل التجريبية	> ٠,٠٥	٠,٥٣٦	عادي
الاختبار البعدى التجريبية	> ٠,٠٥	٠,٩٤٣	عادي

²⁰ Atmira Qurnia Sari dkk., *Batasan Prasyarat Uji Normalitas Dan Uji Homogenitas Pada Model Regresi Linear*, 2017. <https://ejournal.unisnu.ac.id/jstat/article/view/2949>

الاختبار القبلي	> 0.05	٠,٥٣٦	عادي
التحكم			
الاختبار البعدي	> 0.05	٠,٨٢٨	عادي
التحكم			

بناءً على نتائج اختبار الطبيعة باستخدام قيمة T وقيمة p ، أظهرت جميع البيانات من الاختبار التمهيدي والاختبار اللاحق في كل من المجموعات التجريبية والضابطة توزيعاً طبيعياً. يشار إلى ذلك من خلال جميع قيم p أكبر من ٠,٠٥، وهي ٠,٥٣٦ للاختبار المسبق التجريبي والتحكم، و ٠,٩٤٣ للتجربة اللاحقة للاختبار، و ٠,٨٢٨ للتحكم اللاحق. وبالتالي، يمكن استنتاج أن البيانات من كلتا المجموعتين تفي بافتراض الحياة الطبيعية.

جدول ٤. اختبار التجانس

اختبار	قيمة p	توزيع
الاختبار القبلي	١	متجانسه
الاختبار البعدي	٠,٧٢٢	متجانسه

بناءً على نتائج اختبار التجانس، تم الحصول على قيمة $p = 1$ لمعطيات الاختبار التمهيدي و ٠,٧٢٢ لمعطيات الاختبار اللاحق. نظراً لأن القيمتين p أكبر من ٠,٠٥، يمكن استنتاج أن بيانات الاختبار قبل الاختبار وما بعد الاختبار في كلتا المجموعتين في حالة متجانسة. هذا يعني أن توزيع البيانات بين المجموعات التجريبية والضابطة متشابه، بحيث يمكن مقارنة البيانات بشكل عادل في التحليل اللاحق.

٢. تحليل تأثير طريقة المذاكرة في تعليم النحو على فهم الطلاب

بناءً على نتائج البحث والمناقشة، ثبت أن تطبيق طريقة ذاكري في تعلم النحو فعال في تحسين فهم الطلاب ونتائج التعلم. تستخدم هذه الطريقة تقنيات تقوية الذاكرة مثل التسطير،

والقائمة، وارتباطات كلمات الارتباط، والصور الحسية، مما يجعل عملية التعلم أكثر إثارة للاهتمام ولا تنسى. ثبت أن تطبيق تقنيات القافية من خلال الآيات أو الأغاني المرتبطة بالمادة قادر على زيادة دافع وإدراك الطلاب. أظهرت نتائج الدراسة التي أجريت على طلاب الدفعة الأولى في مدرسة إنسان موليا الإسلامية الداخلية ارتفاعا معنويا بين درجات الاختبار التمهيدي والبعد في الصف التجريبي، بمتوسط زيادة في الدرجات ٤٣,٢٧٪. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت البيانات أيضا توزيعا طبيعيا وتجانسا جيدا، لذلك يمكن القول إن نتائج التحليل صحيحة. وبالتالي، يمكن استخدام طريقة الذاكرة كاستراتيجية تعلم بديلة فعالة في تحسين نتائج تعلم النحو في بيئة المعهد الإسلامية.

أظهرت نتائج الدراسة أن تطبيق طريقة المذاكرة أسهم بصورة واضحة في تحسين قدرة الطلاب على تعلم النحو وفهم قواعده. ولم يكن هذا التحسن مجرد ارتفاع في الدرجات، بل عكس حدوث تغير في الطريقة التي عالج بها الطلاب المعلومات النحوية وخزنها واسترجعوها. وقد أمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما توصل إليه هيرياني وآخرون²¹ حيث أكدوا أن الاستراتيجيات النيمونية ساعدت المتعلمين على تنظيم المعلومات المعقدة وتحويلها إلى وحدات معرفية أكثر سهولة في التذكر والاستدعاء. ولذلك بدا أن الطلاب تمكنوا من استيعاب القواعد النحوية بصورة أفضل عندما قدمت لهم من خلال روابط ذهنية وصور لفظية منظمة.

كما بينت النتائج أن طريقة المذاكرة لم تؤثر في الجانب المعرفي فحسب، بل أسهمت أيضا في تنشيط العمليات العقلية المرتبطة بالتعلم. وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما طرحه إحسان²² في مجال علم النفس التربوي، إذ أوضح أن نجاح التعلم ارتبط بفاعلية الانتباه والإدراك والذاكرة. وعندما استخدمت طريقة المذاكرة في تدريس النحو، ساعدت الطلاب على تركيز انتباههم على العناصر الأساسية في القاعدة النحوية، الأمر الذي أدى إلى زيادة مستوى الإدراك والفهم مقارنة بالطريقة التقليدية التي تعتمد على الشرح المباشر والحفظ المجرد.

²¹ Heryani, Yeni, Kartono Kartono, Kristina Wijayanti, dan Nuriana Rachmani Dewi. 2021. "Pengaruh Metode Mnemonik Terhadap Kemampuan Penalaran Matematis dan Daya Ingat." *Prosiding Seminar Nasional Pascasarjana* 4, no. 1 (2021): 449–454, <https://proceeding.unnes.ac.id/snpasca/article/view/1023>

²² Ichsan, Muhammad. 2016. "Psikologi Pendidikan Dan Ilmu Mengajar." *Jurnal Edukasi: Jurnal Bimbingan Konseling* 2 (1): 60–68, <https://doi.org/10.22373/je.v2i1.691>

وكشفت نتائج الدراسة أن استخدام القافية والأغاني التعليمية أسهم في جعل المادة النحوية أكثر قربا إلى أذهان الطلاب. وقد أمكن تفسير ذلك من خلال ما أشار إليه فوز الإيمان^{٢٣} من أن الوسائط التعليمية القائمة على تقنيات المذاكرة ساعدت على تبسيط المفاهيم العلمية المعقدة وجعلها أكثر قابلية للفهم والتذكر. ويبدو أن الألحان والقوافي التي استخدمت أثناء التدريس قد أدت دورا مهما في تكوين روابط ذهنية بين المعلومات الجديدة والخبرات السابقة للطلاب، مما سهل عملية الاحتفاظ بالمعلومات النحوية لفترة أطول.

وأوضحت النتائج كذلك أن الطلاب أظهروا مستوى أعلى من الحماس والمشاركة أثناء عملية التعلم. وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نورفضيلة وآخرون،^{٢٤} حيث بينت دراستهم أن تطبيق الطريقة النيمونية أدى إلى زيادة الدافعية التعليمية لدى المتعلمين. ويمكن تفسير ذلك بأن هذه الطريقة نقلت الطلاب من دور المتلقي السلبي إلى دور المشارك الفعال في عملية التعلم، إذ أصبحوا يتفاعلون مع المادة من خلال الغناء والترديد والربط الذهني، وهو ما عزز شعورهم بالمتعة أثناء التعلم. كما دلت النتائج على أن طريقة المذاكرة أسهمت في تقوية قدرة الطلاب على استرجاع المعلومات النحوية عند الحاجة إليها. وقد دعمت هذه النتيجة ما توصل إليه مابان وتاندليلينغ^{٢٥} من أن الاستراتيجيات النيمونية كان لها أثر إيجابي في تنمية الذاكرة وتعزيز القدرة على استدعاء المعلومات المخزنة. ويعود ذلك إلى أن المعلومات التي ترتبط بصور ذهنية أو رموز لفظية تكون أكثر ثباتا في الذاكرة طويلة المدى من المعلومات التي يتم حفظها بصورة آلية ومجردة.

ومن جانب آخر، كشفت النتائج أن التحسن الذي تحقق لدى الطلاب لم يكن مقصورا على فئة معينة من المتعلمين، بل شمل أغلب أفراد المجموعة التجريبية. وقد أمكن تفسير ذلك بأن طريقة المذاكرة راعت الفروق الفردية بين الطلاب، حيث أتاحت أكثر من مدخل للتعلم، سواء من خلال السمع أو الرؤية أو الربط الذهني. وهذا ما جعلها أكثر قدرة على الاستجابة لأنماط التعلم المختلفة مقارنة بالطريقة التقليدية التي غالبا ما تعتمد على الشرح اللفظي فقط.

²³ Iman, Fauzul Fauzul. 2019. "Pengembangan Media Pembelajaran Prezi Berbasis Mnemonic Pada Materi Klasifikasi Makhluk Hidup." *Biosfer: Jurnal Biologi dan Pendidikan Biologi* 4 (1): 13–18. <https://doi.org/10.23969/biosfer.v4i1.1356>.

²⁴ Nurfadilah, Iqlima, Din Azwar Uswatun, dan Astri Sutisnawati. 2022. "Penerapan Metode Mnemonic Dalam Pembelajaran Tematik Untuk Meningkatkan Motivasi Belajar Siswa." *Jurnal Cakrawala Pendas* 8 (3): 679–87. <https://doi.org/10.31949/jcp.v8i3.2516>.

²⁵ Mappan, Veneranda Suri, dan Edy Tandililing. t.t. "Pengaruh Mnemonic Terhadap Daya Ingat Dan Kemampuan Berpikir Kritis Mengenai Ukuran Dispersi Sebaran Data."

وأكدت النتائج كذلك أن تعلم النحو أصبح أكثر سهولة عندما ارتبط بخبرات مألوفة لدى الطلاب. وقد انسجمت هذه النتيجة مع المبادئ الأساسية للنظرية المعرفية التي أكدت أن التعلم يصبح أكثر فاعلية عندما ترتبط المعرفة الجديدة بالبنية المعرفية السابقة لدى المتعلم. فقد ساعدت كلمات الربط والصور الحسية المستخدمة في طريقة المذاكرة على بناء جسور معرفية بين القواعد النحوية المجردة والخبرات اليومية للطلاب، الأمر الذي عزز الفهم العميق للمادة التعليمية.

كما أمكن تفسير نجاح طريقة المذاكرة في ضوء الاتجاهات الحديثة في التعليم التي تركز على دور المتعلم بوصفه محور العملية التعليمية. وقد أشارت نوبا يونيتا ساري وسيناغا²⁶ إلى أن التوجهات التربوية المعاصرة أكدت أهمية التعلم النشط وتنمية استقلالية المتعلم. وقد تجلت هذه المبادئ في تطبيق طريقة المذاكرة، حيث شارك الطلاب بصورة مباشرة في بناء المعاني وتكوين الروابط الذهنية بدلاً من الاقتصار على تلقي المعلومات من المعلم.

واتفقت نتائج الدراسة أيضاً مع ما ذكرته رحمدينا وبورووايدودو،²⁷ اللذين أكدا أن استراتيجيات المذاكرة أسهمت في تحسين قدرة المتعلمين على حفظ المواد الدراسية واسترجاعها. وعلى الرغم من أن دراستهما أجريت في مجال العلوم الطبيعية، فإن نتائج الدراسة الحالية أوضحت أن الفوائد نفسها امتدت إلى تعلم النحو العربي، مما يدل على أن فاعلية الاستراتيجيات النيمونية لا ترتبط بمادة دراسية محددة، بل يمكن توظيفها في مجالات معرفية متعددة.

وبناء على ما سبق، أمكن الاستنتاج أن فاعلية طريقة المذاكرة في تعلم النحو لم تنتج عن عامل واحد، بل جاءت نتيجة تفاعل مجموعة من العوامل المعرفية والنفسية والتربوية. فقد أسهمت هذه الطريقة في تعزيز الذاكرة، وزيادة الدافعية، وتحسين الانتباه، وتنشيط مشاركة الطلاب، وتبسيط المفاهيم النحوية المجردة. ولذلك أكدت نتائج الدراسة أهمية توظيف استراتيجيات المذاكرة في تعليم اللغة العربية، ولا سيما في المؤسسات التعليمية الإسلامية التي يواجه فيها الطلاب صعوبات في فهم القواعد النحوية وحفظها، الأمر الذي يجعل هذه الطريقة بديلاً تربوياً فعالاً يمكن أن يسهم في تحسين جودة تعلم النحو ورفع مستوى التحصيل الدراسي لدى المتعلمين.

²⁶ Nova Yunita Sari, dan Dearlina Sinaga. t.t. "Perkembangan Kurikulum Merdeka Di Indonesia" *Jurnal Review Pendidikan dan Pengajaran* 7, no. 1 (2024): 2199–2205, <https://doi.org/10.31004/jrpp.v7i1.25281>

²⁷ Rahmadina, Desi Salsabila, dan Agus Purwowidodo. 2025. "Strategi Mnemonic Untuk Meningkatkan Kemampuan Siswa Menghafal Materi Pembelajaran IPA di SD/MI." *Al-Madrasah Jurnal Pendidikan Madrasah Ibtidaiyah* 9 (1): 12. <https://doi.org/10.35931/am.v9i1.3660>.

الخلاصة

لا يزال تعلم علم النحو باللغة العربية يمثل تحديا كبيرا لمعظم الطلاب، خاصة أولئك الذين يأتون من خلفية تعليمية عامة وليس لديهم أساس في العلوم الإسلامية. تتأثر هذه الصعوبة بعوامل مختلفة مثل طرق التعلم الأقل فعالية، ونقص التفاعل في عملية التعلم، وذاكرة الطلاب المحدودة لقواعد ومصطلحات النحو المعقدة. أثبتت طريقة المذاكرة أنها حل فعال في التغلب على هذه المشاكل. من خلال نهج يستخدم تقنيات تقوية الذاكرة مثل القصائد والأغاني وارتباطات الكلمات (linkword) والتصور الحسي، فإن هذه الطريقة قادرة على زيادة الدافع والفهم والاحتفاظ بالمواد في التعلم. أظهرت الأبحاث التي أجريت في مدرسة إنسان موليا الداخلية الإسلامية نتائج مهمة. شهدت الفئة التجريبية التي استخدمت طريقة ذاكري زيادة في المتوسط بنسبة ٤٣,٢٧٪ من الاختبار التمهيدي إلى الاختبار اللاحق. هذه النتائج مدعومة باختبارات الطبيعة والتجانس التي تظهر أن البيانات صالحة ويمكن تحليلها بشكل عادل. وبالتالي، فإن طريقة ذاكري تستحق استخدامها كاستراتيجية بديلة في عملية تعلم النحو لأنه ثبت أنها تزيد بشكل كبير من فعالية الطلاب وفهمهم وحماستهم.

المراجع

- استوتي " تطبيق طريقة القياسة لترقية قدرة الطلاب على فهم الجملة الامية والفعالية " : Al Mihwar :
Jurnal Pendidikan Bahasa Arab
<https://journal.iainlhokseumawe.ac.id/index.php/almiwha>
- ايفاد عبد الجبار غضبان. ٢٠٢٢. "أثر استخدام استراتيجيات التذكر (نمونكس) في استرجاع المعاني لدى طلاب معهد الفنون الجميلة دارسي اللغة الإنكليزية لغة اجنبية *journal of* ".
<https://doi.org/10.31185/edu.Vol49.Iss1.3259>. College of Education vol 49.
- فاطمة الزهراء, "تطوير املوا لتعليم قواعد النحو على أساس طريقة Mnemonic لدى طالبات الصف الثان من املرلة اولى مبعهد اهلداية ٢ السالمى كاراجنبلوسو مالنح, " جامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالنح, ٢٠٢٤ الصحيفة: ٢٦.

Apriliana, Vina, Mar'atus Sholihah, dan Eva Lathifah Fauzia. t.t. "Problems of Learning the First Muallimin Qiro'ah at the Baitul Mustaqim Punggur Islamic Boarding School Central Lampung | Permasalahan Pembelajaran Qiro'ah Muallimin Pertama di Pondok

- Pesantren Baitul Mustaqim Punggur Lampung Tengah.”
: <https://journal.nabest.id/index.php/JAT/article/view/53>
- Hanifansyah, Nur. t.t. “Enhancing Maharah Kitabah in Arabic Language Education: Improving Arabic Typing Proficiency through Mnemonic Arabic Keyboard Techniques.” *Lisanan Arabiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 8, no. 2 (2024): 272–291, <https://doi.org/10.32699/liar.v8i2.7959>
- Heryani, Yeni, Kartono Kartono, Kristina Wijayanti, dan Nuriana Rachmani Dewi. 2021. “Pengaruh Metode Mnemonik Terhadap Kemampuan Penalaran Matematis dan Daya Ingat.” *Prosiding Seminar Nasional Pascasarjana* 4, no. 1 (2021): 449–454, <https://proceeding.unnes.ac.id/snpasca/article/view/1023>
- Ichsan, Muhammad. 2016. “Psikologi Pendidikan Dan Ilmu Mengajar.” *Jurnal Edukasi: Jurnal Bimbingan Konseling* 2 (1): 60–68, <https://doi.org/10.22373/je.v2i1.691>
- Iman, Fauzul Fauzul. 2019. “Pengembangan Media Pembelajaran Prezi Berbasis Mnemonic Pada Materi Klasifikasi Makhluk Hidup.” *Biosfer : Jurnal Biologi dan Pendidikan Biologi* 4 (1): 13–18. <https://doi.org/10.23969/biosfer.v4i1.1356..>
- Mappan, Veneranda Suri, dan Edy Tandililing. t.t. “Pengaruh Mnemonic Terhadap Daya Ingat Dan Kemampuan Berpikir Kritis Mengenai Ukuran Dispersi Sebaran Data.”
- Mardiyah, Siti Milatul. t.t. “Metode Eklektik dalam Pembelajaran Bahasa Arab.” *Jurnal Al-Ta’lim: Jurnal Pendidikan Islam*, <https://journal.unnes.ac.id/sju/index.php/taLim/article/view/59758>.
- Nova Yunita Sari, dan Dearlina Sinaga. t.t. “Perkembangan Kurikulum Merdeka Di Indonesia” *Jurnal Review Pendidikan dan Pengajaran* 7, no. 1 (2024): 2199–2205, <https://doi.org/10.31004/jrpp.v7i1.25281>
- Nurfadilah, Iqlima, Din Azwar Uswatun, dan Astri Sutisnawati. 2022. “Penerapan Metode Mnemonic Dalam Pembelajaran Tematik Untuk Meningkatkan Motivasi Belajar Siswa.” *Jurnal Cakrawala Pendas* 8 (3): 679–87. <https://doi.org/10.31949/jcp.v8i3.2516>.
- Rahmadina, Desi Salsabila, dan Agus Purwowidodo. 2025. “Strategi Mnemonic Untuk Meningkatkan Kemampuan Siswa Menghafal Materi Pembelajaran IPA di SD/MI.” *Al-Madrasah Jurnal Pendidikan Madrasah Ibtidaiyah* 9 (1): 12. <https://doi.org/10.35931/am.v9i1.3660>.
- Rosidah, Mughiatun, Kholida Nur, dan Faedurrohmah. 2024. “Penerapan Maharah Kitabah dalam Pembelajaran Bahasa Arab Melalui Metode Diskusi dan Latihan di SMP Islam Mathooli’ul Anwar Lampung Tengah.” *Al Maghazi: Arabic Language in Higher Education* 2 (1): 44–50. <https://doi.org/10.51278/al.v2i1.1211>.
- Salo, Yulia Ayuningsih. 2017. “Pengaruh Metode Discovery Learning Terhadap Keaktifan Belajar Siswa (Studi Quasi Eksperimen Kelas Vii Smpn 6 Banda Aceh).” *Jurnal Penelitian Pendidikan* 16 (3): 297–304. <https://doi.org/10.17509/jpp.v16i3.4825>.
- Sari, Atmira Qurnia, Y L Sukestiyarno, dan Arief Agoestanto. 2017. “Batasan Prasyarat Uji Normalitas Dan Uji Homogenitas Pada Model Regresi Linear.” *Jurnal Statistika Terapan* 5, no. 2 (2017): 85–92, <https://ejournal.unisnu.ac.id/jstat/article/view/2949>
- Sholiha, Amila, Muhammad Rofiqi, Muhajir Muhajir, dan Firdan Fadlan Sidik. 2023. “The Effect of Mnemonic Method with a Deductive Approach in Shorof Learning on Students Learning Outcomes.” *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab* 7 (2 November): 525. <https://doi.org/10.29240/jba.v7i2.7607>.

- sultan firdaus. 2020. "Mnemonik : Solusi Kreatif Untuk Meningkatkan Kemampuan Menghafal Kosa Kata Bahasa Arab Siswi Madrasah Aliyah Nurul Jadid." *PALAPA: Jurnal Studi Keislaman dan Ilmu Pendidikan* 8, no. 1 (Mei 2020): 81–96, <https://doi.org/10.36088/palapa.v8i1.700>
- Suroiyah, Evi Nurus, A. Samsul Ma'arif, Mu'alim Wijaya, dan Laili Sholihah. 2023. "Activating the Mnemonic Learning Model to Enhance Student Motivation in MTs Miftahul Ulum Situbondo." *Mantiqu Tayr: Journal of Arabic Language* 4 (1): 91–104. <https://doi.org/10.25217/mantiquutayr.v4i1.4039>.
- Syaifullah, Muhammad, dan Nailul Izzah. 2019. "Kajian Teoritis Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab." *Arabiyatuna : Jurnal Bahasa Arab* 3 (1): 127. <https://doi.org/10.29240/jba.v3i1.764>.
- William, William, dan Hita Hita. 2019. "Mengukur Tingkat Pemahaman Pelatihan PowerPoint Menggunakan Quasi-Experiment One-Group Pretest-Posttest." *Jurnal SIFO Mikroskil* 20 (1): 71–80. <https://doi.org/10.55601/jsm.v20i1.650>.
- Sugiyono, Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D (Bandung: Alfabeta, 2022), 102.
- Isnawardatul Bararah, "Fungsi Metode Terhadap Pencapaian Tujuan Dalam Komponen Pembelajaran," *Jurnal Mudarrisuna: Media Kajian Pendidikan Agama Islam* Vol. 12 No. 1 (2022): hal 146, <http://dx.doi.org/10.22373/jm.v12i1.13301>.
- Pekka Abrahamsson, Outi Salo, Jussi Ronkainen, dan Juhani Warsta, *Agile Software Development Methods: Review and Analysis*, VTT Publications 478 (Espoo: VTT Technical Research Centre of Finland, 2002), ISBN 951-38-6009-4 dan 951-38-6010-8, <https://publications.vtt.fi/pdf/publications/2002/P478.pdf>.